وعلى الثاني يجب ان يكونا وجوديتين او لم يكونا وجوديتين كانا
اما عدميتين او احدهما وجوديا والآخر عدميا وكلاهما باطلان
اما الاول فلانهما لو كانا عدميتين لكانا اما عدميتين مطلقتين او مضافتين
الى شيء واحد او الى شيئين احدهما مطلقا والآخر مضافا وعلى
التقديرين كليهما يلزم ان لا يكون المتقابلان بالذات متقابلين
بالذات اما على الاولين فلامتناع تعدد العدم المطلق والعدم
المضاف الى شيء واحد واما على الثالث فلان المضاف انما يتعدد
ويتقابل بتعدد ما اضيف اليه ويقابله لا بالذات واما على
الرابع فلامتناع التقابل بين المطلق والمقيد واما الثاني
فلان التقابل بين وجود شيء وعدم شيء آخر غير ذلك الوجودي ليس
بالذات بل بسبب استلزام الوجودي ايا ما اضيف اليه العدم اذ لولا

هذا الاستلزام لم يتحقق التقابل قطعا فثبت ان التقابل بين بالذات
ان لم يكن احدهما عدم الآخر يجب ان يكونا وجوديتين فهما اما ضدان
او متضايفان لما ذكرنا من البيان فالضدان هما المتقابلان
الوجوديان بين الغير المضافين اي اللذان ليس يتعقل شيء منهما بالقياس
الى الآخر كالسواد والبياض والمتضايفان المتقابلان الوجوديان
اللذان يتعقل كل منهما بالقياس الى الآخر كالابوة والبنوة فان الابوة
لا يعقل الا مع البنوة وبالعكس والمتقابلان بالعدم والملكة امران
احدهما وجودي والآخر عدم ذلك الوجود لا مطلقا بل عن موضوع
قابل له كالبصر والعمى والعلم والجهل فان العمى عدم البصر عما من شانه البصر
والجهل عدم العلم عما من شانه العلم والمتقابلان بالايجاب
والسلب هما اللذان احدهما عدم الآخر مطلقا كالفوقية والتحتية